الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 23 - المجلد 43

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

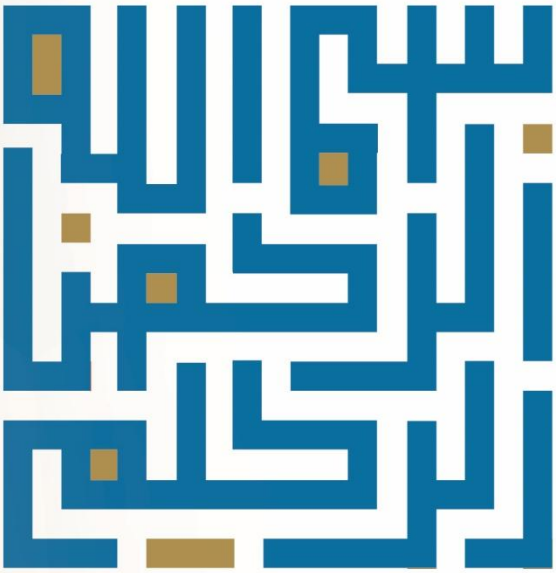

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. صالح بن سالم العمري	11
2	الفروق في الإبداع الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الدرجة العلمية – الجنسية) لدى أصحاب الاختراعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. سوسن بنت عبد الكريم المؤمن	61
3	فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس وحدة مهارات التفكير بمقرر المهارات الجامعية لتنمية التحصيل المعرفي والانخراط في التعلم لدى طلاب الجامعة الإسلامية د. تركي بن مقعد مطلق الروقي	99
4	استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر القيادات الاكاديمية (استراتيجية مقترحة) د. فوزية بنت عبد الرحمن بن سالم باناعمه	149
5	واقع برامج التطور المهني في تجويد الممارسات البنائية لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أ.د. فهد بن سليمان الشايع / أ. نورة بنت مساعد العتيبي / أ. هلا بنت سليمان الشايع	199
6	جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من أمهات الأشخاص ذوي الإعاقات النمائية د. ريم بنت محمود غريب	243
7	Self-Determination Theory and Motivation in Learning: A Meta-Analysis د. بسمة بنت علي أبوغزارة	291
8	The Impact of a Teachers Training Program to Enhance Professional Development in Science and English Language Teachers in the Kingdon of Saudi Arabia د. ندى بنت حميد حسين الحجي / د. علياء بنت عمر علي المروعي	323
9	الدور الريادي للملكة العربية السعودية في مجال الأعمال الإغاثية الإنسانية والتنموية: دراسة في الجغرافيا السياسية د. سمية بنت مُشرف بن عبد الله العمري	347
10	رسالة الهاشمي والكندي في الجدل بين الاسلام والنصرانية: إعادة تقييم لتاريخية الشخصيتين وأصالة النص د. عوض بن عبد الله بن سعد بن ناحي	385

❊ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الفروق في الإبداع الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الدرجة العلمية – الجنسية) لدى أصحاب الاختراعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Differences in emotional creativity in light of some demographic variables (academic degree – nationality) among inventors at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

إعداد

د. سوسن بنت عبد الكريم المؤمن

أستاذ علم النفس المشارك

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Dr. Sawsan Abd-Al Kareem Al- Momen

Associate Professor of Psychology

Department of Psychology -Faculty of Social Sciences- Imam Muhammad Bin Saud Islamic University (IMSIU)

Email: sawsanaalmomen@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-023-002

د. سوسن بنت عبد الكريم المؤمن

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٠٩/٢٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/٣١ م

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في الإبداع الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الدرجة العلمية – الجنسية) لدى أصحاب الاختراعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، ممن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مستجيباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما تم استخدام المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة بتصميم استمارة لجمع البيانات الأولية، والتي تختص بكلٍ من المتغيرات الديموغرافية: الدرجة العلمية، والجنسية، كما قامت الباحثة باستخدام قائمة الإبداع الانفعالي لأيفريل Averill (١٩٩٩)، من تقنين وترجمة عفيفي (٢٠١٦)، كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات قائمة الإبداع الانفعالي في الدراسة الحالية من خلال تطبيق القائمة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) من أصحاب الاختراعات –مجتمع الدراسة–، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوىً مرتفع في الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً لكلٍ من متغيري الدرجة العلمية، والجنسية.

الكلمات الدالة: الإبداع الانفعالي، أصحاب الاختراعات، إيداع وتسجيل براءة اختراع.

Abstract

The current study aims at identifying Differences in emotional creativity in light of some demographic variables (academic degree – nationality) among inventors at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, whose applications were filed with the Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), or with the United States Patent and Trademark Office (USPTO), and for those whose patents were registered. The sample of the study consisted of (30) participants, who were selected purposively, the descriptive approach was also used. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a form to collect primary data, which concerns all demographic variables: academic degree, and nationality. The researcher also used Averill 1999's list of emotional creativity and its codification and translation by Afifi 2016. The researcher also verified the validity and reliability of the list of emotional creativity in the current study by applying the list to an exploratory sample of (15) inventors- the study population. The results of the study concluded that there is a high level of emotional creativity among inventors, and that there are no statistically significant differences in the level of emotional creativity among inventors according to both the variables of academic degree and nationality.

Keywords: Emotional Creativity, Inventors, Creativity and Patenting.

المقدمة

يعد الإبداع مظهراً من مظاهر خصوبة التفكير وسيولته، ومعياراً لفيض لا ينضب من الأعمال، وقدرة على الإدراك الدقيق للثغرات، وللروابط الخفية بين الأشياء، والإحساس بالمشكلات وإثارتها، فالخاصية التي تجمع بين الاختراع والتفكير العلمي؛ تتبدى في مدى السهولة واليسر لدى العالم أو المخترع في إعادة ترتيب عناصر سابقة في صياغة جديدة، فالعالم أو المخترع يختبر البيانات التي جمعها بجهده أو بجهد الآخرين، ويحولها إلى صياغة نظرية جديدة (العمرية، ٢٠١٥).

وقد جاء عالم النفس الأمريكي جيمس أيفريل (١٩٩١) مقدماً مفهوماً جديداً للإبداع، هو الإبداع الانفعالي (Emotional Creativity) ، وهو قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة (Averill, 1991)، والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية ونشطة في التعامل مع المواقف المختلفة، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية (الحمداني، ٢٠١٤)، وترتبط بالخلفية المعرفية لدى الفرد، إلى جانب تأثرها بعدد من العوامل، كالفروق الاجتماعية والثقافية، فعملية الإبداع الانفعالي لا تحدث في فراغ اجتماعي، إنما تتأثر بتفاعلات الأشخاص الآخرين، وعلاقتهم داخل البيئة الأسرية والاجتماعية التي يوجد فيها المبدعين، والتي تساهم بدورها في ظهور الإبداع وتشجيعه، وتعمل على استمراره (عسكر وكريم، ٢٠١٨).

إن الإبداع الانفعالي سمة تساعد الفرد على أداء وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية في نظام متكامل، وتحصل نتيجة توازن بين العقل والعاطفة. (Amin & Hammadi, 2023) ويشير كوك وانق (Kook Wang, 1995) إلى أن الإبداع الانفعالي هو قدرة الفرد على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز النمو الشخصي، والعلاقة مع الآخرين، المبنية على خلفية معرفية كافية، تصل بالفرد إلى المستوى المهاري في اعتناق فكر جديد لم يتطرق إليه آخرون، مع إمكانية التنفيذ؛ لإنتاج شيء جديد.

وأوضح فيتوريو وفان (Vittorio & Van, 1992) بأن أهمية الإبداع الانفعالي تتزايد نتيجةً لما أكدته النظرية المعرفية الاجتماعية؛ من أن الميكانزمات المعرفية تترجم أداء الفرد، وتحدد أنماط

استجابته للمثيرات، بناءً على الحضور الذهني القائم على المعرفة، والمعلومات التي تتصل ببعض المهارات المعرفية في حل المشكلات، واتخاذ القرار، وإتقان اللغة، وعمليات التفكير التي تعزز كيفية إجراء أنماط الاستجابة الانفعالية (كما ورد في عسكر وكريم، ٢٠١٨).

ومن جانب آخر تعد الاختراعات أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تقديم الحلول المبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية، والتي تساهم بدورها في تقليل استهلاك الموارد، وتعزيز الطاقة المتجددة، كما أنها تدعم الاقتصاد الدائري، مما يساهم في استدامة النظم البيئية والاقتصادية (Doe, 2021)، وتلعب دوراً حاسماً في التطور التكنولوجي والاقتصادي في العصر الحديث، حيث تعزز التقدم في مختلف الصناعات، وتسهم في تحسين جودة الحياة، وتدعم الابتكار المستمر، الذي يحفز النمو الاقتصادي، كما تساعد الاختراعات في حل التحديات المعاصرة، مثل التغير المناخي، والأزمات الصحية(Smith, 2022) .

وحيث يعتمد رقي وازدهار المجتمعات بشكل أساسي على قدرات أفراده، وخاصة في هذا العصر الذي يشهد تقدماً علمياً هائلاً في شتى المجالات، الأمر الذي يتطلب من مؤسسات المجتمع العمل على تنمية القدرات المختلفة لهؤلاء الأفراد (عفيفي، ٢٠١٦)، وحيث هدفت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وحيث أن تطوير القدرات البشرية من العوامل الأساسية لتحقيق ذلك، إضافةً إلى أهمية تعزيز وتشجيع الاختراعات، الأمر الذي يتطلب التزاماً قوياً من المؤسسات ذات العلاقة لتحقيق ذلك، ومنها الجامعات، التي تلعب دوراً حيوياً في دعم المخترعين، من خلال توفير بيئة بحثية متميزة، وتقديم ورش عمل تدريبية، ومراكز للابتكار، وتعمل على ربط منسوبيها بالشركات والمؤسسات لدعم تحويل أفكارهم الابتكارية إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، وتشجع براءات الاختراع وريادة الأعمال (Al-Ghamdi, 2020)، وفي هذا الصدد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الإبداع الانفعالي –باعتباره أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي– لدى أصحاب الاختراعات من منسوبي الجامعة، من المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، ممن سبق أن تم إيداع طلباتهم، في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم، وذلك لتسليط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهم المخترعين، من خلال الكشف عن مستوى الإبداع الانفعالي

لديهم، والخروج بالتوصيات المناسبة، التي قد تسهم في تطوير القدرات البشرية لمنسوبي الجامعات بشكل خاص، والمؤسسات بشكل عام، بما يسهم في تعزيز وتوليد براءات الاختراع، وما تمثله من إسهامٍ لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وفق الرؤية السعودية (٢٠٣٠).

مشكلة البحث:

يحتاج العالم بشكل متزايد إلى حلول جديدة ومبتكرة لمشاكل متزايدة التعقيد، من خلال مجالات علمية متنوعة، ومنهجيات بحثية مختلفة. فهو بحاجة إلى الإبداع والابتكار كركائز أساسية لدفع عجلة النمو، ومواجهة التحديات، فأصبح من الضروري التفكير في كيفية تعزيز الإبداع والاختراعات في المجتمع (Diana et al., 2023).

ويعد الإبداع الانفعالي عنصراً أساسياً في العملية الإبداعية للمخترعين، حيث يساعدهم في استغلال مشاعرهم لتحقيق الابتكار والإبداع في مجالاتهم المختلفة، كما يساعدهم ليكونوا أكثر مرونة في مواجهة التحديات، والقدرة على التعامل مع الإحباط والفشل والانفعالات السلبية بشكل إيجابي، يمكن أن يعزز من قدرتهم على الاستمرار في المحاولة، وتحقيق النجاح في نهاية المطاف (Kaufman & Sternberg, 2919).

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت الابداع الانفعالي في البيئات الأكاديمية، ومنها دراسة أمين وحمادي ٢٠٢٣) (Amim & Hammadi,، زهو وجورج (Zhou & George, 2017)، ايفسيفك وبراكت (Ivcevic & Brackett, 2014)، وهلسون وبالس (Helson & Pals, 2015)، وجميعها تناولت دراسة الإبداع الانفعالي من وجهات نظر مختلفة، على عينات من أعضاء الهيئة التدريسية بعدد من الجامعات، فهي تختلف عما تناولته الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى الإبداع الانفعالي لدى فئة محددة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هم من أصحاب الاختراعات.

وبناءً على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

– ما مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للدرجة العلمية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للجنسية؟

أهداف الدراسة:

– الكشف عن مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات.

– الكشف عن الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً للدرجة العلمية.

– الكشف عن الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً للجنسية.

الأهمية العلمية للبحث:

الأهمية النظرية:

– تعتبر هذه الدراسة أول دراسة جمعت بين المتغيرين في البيئة السعودية والعربية –حسب علم الباحثة–، مما يقدم إضافة للمكتبة وللمهتمين.

– أهمية دراسة متغير الإبداع الانفعالي، إذ إنه من المتغيرات الحديثة في علم النفس، وترتبط بعلم النفس المعرفي.

– تتناول هذه الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهم أصحاب الاختراعات.

الأهمية التطبيقية:

– قد تخرج هذه الدراسة ببعض النتائج والتوصيات والبحوث المقترحة التي تفتح آفاقاً بحثية للدارسين والمهتمين بقضايا الإبداع الانفعالي، الاختراعات، رفع التصنيف المؤسسي للجامعات، والتنمية المستدامة.

– يكتسب البحث أهمية من خلال توعية المهتمين وذوي الاختصاص بأهمية تعزيز الإبداع الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة:

الإبداع الانفعالي (Emotional creativity):

يعرف أيفريل (Averill, 1999) الإبداع الانفعالي بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين، والتعبير عن الانفعالات بطريقة غير مألوفة، تتميز بالفعالية، ويقاس بقائمة الإبداع الانفعالي.

وتبنت الباحثة هذا التعريف لأيفريل (١٩٩٩)، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص خلال إجابته على قائمة الإبداع الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

أصحاب الاختراعات (المخترعون):

هم أفراد يجسدون فكرة أو عملية أو شيء جديد، وغالباً ما يكونون مدفوعين بالإبداع والرغبة في حل المشكلات، أو تحسين الأساليب الحالية، وعادةً ما يحملون براءات اختراع لاختراعاتهم، والتي تحمي إبداعاتهم قانونياً (Pursell, 1995).

وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية بأنهم: أعضاء هيئة التدريس المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع إلى إدارة الملكية الفكرية ونقل التقنية بجامعة سعودية، ممن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم.

براءة اختراع:

"البراءة حق استئثاري يمنح نظير اختراع" (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٤).

إيداع طلب براءة اختراع:

تتطلب عملية تسجيل براءة اختراع؛ السير في عدد من المراحل، وتكون أول مرحلة هي مرحلة الإيداع، وذلك بعد أن يتم استيفاء الشروط المنصوص عليها باللائحة التنفيذية لنظام براءات الاختراع، وتسديد المقابل المالي الخاص بالإيداع (الباحثة).

تسجيل براءة اختراع:

حصول المخترع على صك يفيد استيفاء الاختراع للشروط اللازمة لمنح براءة الاختراع، والتي تمكنه من حماية الاختراع قانونياً، والحصول على الحق في الاستئثار باستعمال الاختراع، واستغلاله مالياً (الباحثة).

الملكية الفكرية:

"هي إبداعات العقل، سواءً كانت تنتمي إلى المصنفات الفنية، أو الاختراعات، أو برامج الكمبيوتر، أو العلامات التجارية، وغيرها من العلامات في المجال التجاري" (المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات.

الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود البشرية: أصحاب الاختراعات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممن سبق أن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم.

الحدود الزمانية: الفصل الصيفي للعام الدراسي١٤٤٥هـ.

الإطار النظري

الإبداع الانفعالي:

هو قدرة الفرد على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصلية، بطريقة فريدة ذات فعالية (الشويقي، ٢٠٠٨، يوسف، ٢٠٠٩)، ويظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد، ويشير إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين، والتي تدفع بالفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية، سواءً في مجال الآداب والفنون، أو في مجال التخصص) ماير، ١٩٩٧، كما ورد في عمر وزيدان، ٢٠١٤).

ويذكر أيفريل (Averill, 2005) أن الإبداع الانفعالي حقيقة ثابتة، موجودة لدى الأفراد، وتمارس بصفة مستمرة في الحياة اليومية، وتوجد ثلاثة أدلة تؤكد هذه الحقيقة: الاختلافات في الزملة الانفعالية Emotional Syndromes، والتي تعزى إلى الثقافة، والفروق الفردية في القدرة على الإبداع في المواقف الانفعالية، والقدرة على التعبير عن الانفعالات النادرة، وتغيير الانفعالات ونموها لدى الأفراد بمرور الوقت، وتكوينها وتنظيمها حسب الظروف السائدة في المجتمع (كما ورد في عفيفي، ٢٠١٦).

أبعاد الإبداع الانفعالي (Averill, 1999):

١- الاستعداد: ويشير إلى ميل الفرد إلى التفكير، وتوجيه انتباهه نحو انفعالاته وانفعالات الآخرين، ومحاولة فهمها، والعمل على تنمية الجوانب الوجدانية.

٢- الجدة: وتشير إلى التجديد في الاستجابات الانفعالية، والتعبير عنها بطريقة غير مألوفة.

٣- الفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد في التعبير عن انفعالاته بفعالية وانفتاحيه تفيد الفرد والمجتمع.

٤- الأصالة: وتشير إلى الاستجابة الإبداعية للفرد، والتي تعكس قيم الفرد ومعتقداته حول العالم.

نظرية الإبداع الانفعالي:

اهتم كل من أيفريل ونوليز (Averill & Knowles, 1991) بالأبعاد التي يتم من خلالها تقييم استجابةٍ ما بأنها إبداع، وقدما نموذجاً يشتمل على هذه الأبعاد، التي يمكن من خلالها الحكم على الإبداع الانفعالي (، وأشار أيفريل (Averil, 1999) إلى أنه كان ينظر إلى الانفعال على أنه استجابة أولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستثارة الفسيولوجية البعيدة عن العمليات العقلية العليا، كما طور أيفريل نظرية الإبداع الانفعالي؛ عندما أحصى الانفعالات التي يختبرها الأفراد في حياتهم اليومية باعتبارها متلازمات اجتماعية (Amim & Hammadi, 2023).

الانفعالات والإبداع:

أشار أيفريل (٢٠٠٥) (كما ورد في عفيفي، ٢٠١٦) إلى أن الانفعالات ترتبط بالإبداع في ثلاث طرق، تتمثل في التالي:

١- الانفعالات كمقدمات للعملية الإبداعية:

ويشير إلى المصفوفة الكبيرة للخبرة التي تندمج بداخلها كل السلوكيات، والشاهد على ذلك أن الأفراد يميلون إلى الإبداع عندما يكونون في حالة مزاجية موجبة، كما أن الميل للنواحي المزاجية شائع وسط الكتاب والفنانين.

٢- العملية الإبداعية كخبرة انفعالية:

وتحدث أثناء مرور الفرد بخبرة تؤدي به إلى الإبداع، ولكن بعض العمليات الإبداعية تتطلب وقتاً لحدوثها، مثل بعض الاختراعات.

٣- الانفعالات كنواتج إبداعية:

وتشير إلى الأنماط المحددة من الاستجابة، والتي تظهر في السلوك، ويعبر عنها رمزياً باللغة الدارجة وبطريقة منظمة، مثل الغضب، الخوف، الحب، وهذه الانفعالات تسمى بالزملة الانفعالية، ويمكن أن تكون إبداعية في حد ذاتها.

عوامل القدرة الإبداعية (العمرية، ٢٠١٥):

- الطلاقة: ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية.
- المرونة: ويقصد بها الإشارة إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.
- الحساسية للمشكلات: فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يعي الأخطاء، ونواحي النقص والقصور، ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً.
- الأصالة: فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل، أي أنه لا يكرر أفكار المحيطين به.
- الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته: فلديه قدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه.

الاختراع:

هو ابتكار أو عملية أو طريقة جديدة تم تطويرها من خلال الإبداع، وغالباً ما تكون بمثابة حل لمشكلة معينة أو طريقة جديدة للقيام بشيء ما، وهو يتضمن التنفيذ العملي لفكرة ما، مما يؤدي إلى شيء لم يكن موجوداً من قبل (Pursell, 1995).

الملكية الفكرية:

أوضحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO أن الملكية الفكرية عبارة عن إبداعات العقل، من اختراعات، ومصنفات أدبية، وفنية، وتصاميم، وشعارات، وأسماء، وصور، مستخدمة في التجارة والملكية الفكرية، محمية قانوناً بحقوق، منها مثلاً البراءات، وحق المؤلف، والعلامات التجارية، التي تمكن الأشخاص من كسب الاعتراف، أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم، ويرمي نظام الملكية الفكرية من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار.

حقوق الملكية الفكرية:

تشير المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO بأن حقوق الملكية الفكرية هي كافة أنواع الحقوق المرتبطة بالملكية الفكرية من حقوق العمل الأدبي، والعلمي، والاختراعات، والإبداعات.

إن الوعي بحقوق الملكية الفكرية في المؤسسات العلمية والبحثية يساعد على إيجاد بيئة مناسبة، تساعد على حفز الإبداع، وتشجيع الاختراع للباحثين والمؤسسات البحثية، وتوفير الحماية المطلوبة لمنتجاتهم (السيد، ٢٠١٨، كما ورد في رضوان، ٢٠٢٢).

براءة الاختراع:

البراءة هي حق استئثاري يمنح نظير اختراع، وبشكل عام تكفل البراءة لمالكها حق البت في طريقة أو إمكانية استخدام الغير للاختراع، ومقابل ذلك الحق؛ يتيح مالك البراءة للجمهور المعلومات التقنية الخاصة بالاختراع في وثيقة البراءة المنشورة (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٤).

شروط الحصول على براءة اختراع:

يشترط للحصول على براءة اختراع في مختلف النظم القانونية؛ أن تتوفر في الاختراع ثلاثة شروط، هي: أن يكون الاختراع جديداً (الجدة)، أن ينطوي الاختراع على خطوة إبداعية، وأن يكون قابلاً للتطبيق الصناعي (الصغير، ٢٠٠٤).

إيداع طلب تسجيل براءة اختراع:

يتم إيداع طلب تسجيل براءة اختراع عن طريق تقديم الطلب، من خلال المخترع نفسه، أو من ينيب عنه، أو من خلال جهة وسيطة، كمكتب محاماة مختص، وذلك من خلال إدخال بيانات الاختراع حسب الشروط المنصوص عليها، وتسديد المقابل المالي لذلك (الباحثة).

تسجيل براءة اختراع:

تتم عملية تسجيل براءة الاختراع من خلال مرور الطلب المقدم بعدة مراحل، أولها مرحلة إيداع طلب تسجيل براءة اختراع، مروراً بمرحلتي الفحص الشكلي والفحص الموضوعي، وعند تحقيق واستيفاء كامل متطلبات المراحل، يتم تسجيل براءة الاختراع، وإصدار وثيقة الحماية الاستئثارية، وتختلف هذه المراحل ومتطلبات استيفائها حسب الدولة المتقدم فيها بطلب تسجيل براءة اختراع (الباحثة).

ومن الجدير بالذكر أن حماية حقوق المبدعين الذين وصلوا بإبداعاتهم إلى توليد اختراعات؛ من خلال إيداعها وتسجيلها في المكاتب المانحة لبراءات الاختراع؛ يسهم في تعزيز توليد المزيد من الاختراعات، ففي دراسة لجيمنز وآخرون (Gimenez et al., 2012) أوضحت أن المعرفة والابتكار تلعبان دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة، وأن حماية الابتكارات والإبداعات بحفظ حقوق الملكية الفكرية؛ تمثل أداة فعالة وداعمة لتنمية القدرة على الإبداع كما ورد في: (رضوان، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع الانفعالي:

هدفت دراسة ايفسيفك وبراكت (Ivcevic & Brackett, 2014)إلى التعرف على دور الإبداع الانفعالي في البيئات الأكاديمية، وخاصةً بين أساتذة الجامعات، وكيفية استخدام الأساتذة للإبداع الانفعالي في التدريس، وخلصت النتائج إلى أن الأساتذة المبدعين انفعالياً أفضل في إشراك الطلاب، وتعزيز بيئة صفية داعمة، وإدارة التحديات العاطفية المرتبطة بالعمل الأكاديمي، كما أشارت الدراسة إلى أن الإبداع الانفعالي مرتبط برضا وظيفي أعلى، ومرونة، وفعالية في الأدوار الأكاديمية، وتؤكد على أهمية الإبداع الانفعالي في تعزيز كل من الرفاهية الشخصية والأداء المهني في الأوساط الأكاديمية.

وهدفت دراسة هلسون وبالس (Helson & Pals, 2015) إلى دراسة الإبداع الانفعالي والعلاقات الشخصية في البيئات الأكاديمية، وكيفية تأثير الإبداع الانفعالي على العلاقات الشخصية لأساتذة الجامعات مع زملائهم وطلابهم، وخلصت النتائج إلى أن الأساتذة الذين يتمتعون بإبداع انفعالي أعلى؛ هم أفضل في إدارة الصراعات، وبناء علاقات زمالة قوية، وخلق جو إيجابي في الفصل الدراسي، كما أن هؤلاء الأساتذة أكثر تعاطفاً وفعالية في التواصل، مما يساهم في بيئة أكاديمية أكثر تعاوناً ودعماً.

كما هدفت دراسة زهو وجورج (Zhou & George, 2017) إلى دراسة دور الإبداع الانفعالي في الدافع الأكاديمي بين أساتذة الجامعات، والعلاقة بين الإبداع الانفعالي والدافع الأكاديمي، وكشفت الدراسة عن أن الأساتذة الذين يظهرون مستويات أعلى من الإبداع الانفعالي لديهم دافع داخلي أكبر في أنشطتهم التعليمية والبحثية، وهم أكثر ميلاً إلى الابتكار في أساليب التدريس الخاصة بهم، والانخراط في البحوث متعددة التخصصات، والحفاظ على الحماس لعملهم، وخلصت الدراسة إلى أن تعزيز الإبداع الانفعالي يمكن أن يكون مفيداً للحفاظ على الدافع، والحد من الإرهاق في البيئات الأكاديمية.

وهدفت دراسة أمين وحمادي ٢٠٢٣) (Amim & Hammadi, إلى التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى أساتذة الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام مقياس أيفريل (١٩٩٩) للإبداع الانفعالي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوىً مرتفع من الإبداع الانفعالي.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

– إن الدراسة الحالية تميزت بأنها الدراسة الوحيدة –على حد علم الباحثة– التي تناولت متغير الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات من المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، ممن تم إيداع طلباتهم، في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة الأمريكية لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم.

- ندرة الدراسات التي تناولت متغير الإبداع الانفعالي لدى أساتذة الجامعات في البيئة العربية.

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، حيث طبقت جميعها على أكاديميين من منسوبي جامعات.

- خلصت نتائج كل من دراسة زهو وجورج (Zhou & George, 2017)، ايفسيفك وبراكت (Ivcevic & Brackett, 2014)، وهلسون وبالس (Helson & Pals, 2015) إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين أظهروا مستوىً أعلى في الإبداع الانفعالي من نظرائهم من أعضاء هيئة التدريس؛ تميزوا بأداء وتأثير أفضل؛ وفقاً لمتغيرات كل دراسة على حدى.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (العساف، ١٩٩٥).

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من كافة أصحاب الاختراعات من منسوبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، الذين سبق أن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم، بواقع (٤٨) مخترع.

العينة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة؛ قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مخترع، ممن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من مجموعة من أصحاب الاختراعات من منسوبي جامعة سعودية، من المتقدمين بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، ممن تم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم، وقد بلغ عددهم (٣٠) مخترع، كما تم اختيارهم بالطريقة القصدية، لأنها تحقق الهدف بالحصول على آراء مجموعة مستهدفة من الأشخاص.

وصف خصائص العينة:

أولاً– نتائج التحليل الوصفي للبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

تعرض الباحثة خصائص أفراد عينة الدراسة وفق عدد من المتغيرات الديموغرافية التي توضحها الجداول التالية:

– هل سبق وأن تم تقديم طلب إيداع وتسجيل براءة اختراع؟

جدول (١) توزيع الاستجابات وفق "تقديم طلب إيداع وتسجيل براءة اختراع

هل سبق وأن تم تقديم طلب إيداع وتسجيل براءة اختراع؟	التكرار	النسبة
نعم	٣٢	٪٩٤,١
لا	٢	٪٥,٩
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٣٢) ممن استجابوا على السؤال يمثلوا ما نسبته (٩٤,١٪) من إجمالي المستجيبين؛ سبق وأن تقدموا بطلب إيداع وتسجيل براءة اختراع، بينما (٢) منهم يمثلا ما نسبته (٥,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ لم يسبق لهم التقديم بطلب إيداع وتسجيل براءة اختراع، والشكل رقم (١) يوضح ذلك:

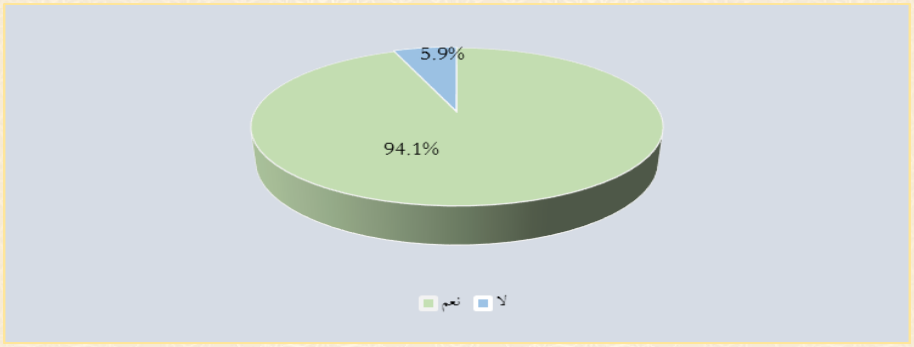

شكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق " تقديم طلب إيداع وتسجيل براءة اختراع

-هل تم إيداع طلبك؟

جدول (٢) توزيع الاستجابات وفق "إيداع الطلب

هل تم إيداع طلبك؟	التكرار	النسبة
نعم	٣٠	٪٩٣,٨
لا	٢	٪٦,٣
المجموع	٣٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٣٠) من أصحاب الاختراعات يمثلوا ما نسبته (٪٩٣,٨) من إجمالي المستجيبين؛ تم إيداع طلباتهم، بينما (٢) منهم يمثلا ما نسبته (٪٦,٣) من إجمالي المستجيبين لم يتم إيداع طلباتهم، والشكل رقم (٢) يوضح ذلك:

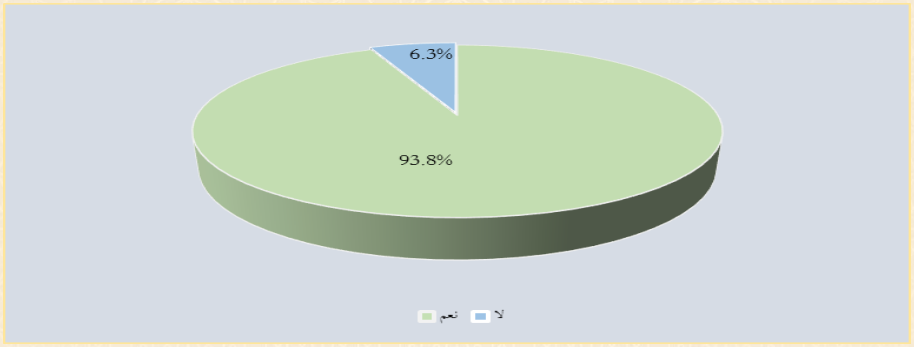

شكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق " تقديم طلب إيداع وتسجيل براءة اختراع

– هل تم تسجيل براءة الاختراع؟

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق "تسجيل براءة الاختراع

هل تم تسجيل براءة الاختراع؟	التكرار	النسبة
نعم	١٣	٪٤٣,٣
لا	١٧	٪٥٦,٧
المجموع	٣٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٧) من أصحاب الاختراعات يمثلوا ما نسبته (٥٦,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يسجلوا براءة الاختراع، بينما (١٣) منهم يمثلوا ما نسبته (٤٣,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سجلوا براءة الاختراع، والشكل رقم (٣) يوضح ذلك:

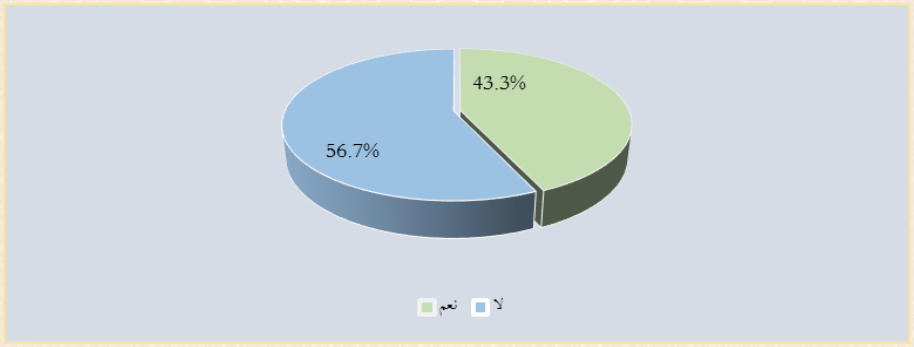

شكل (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق تسجيل براءة الاختراع

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	١٠	٪٣٣,٣
أستاذ مشارك	١٢	٪٤٠
أستاذ مساعد	٣	٪١٠

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
محاضر	٤	١٣,٣٪
معيد	١	٣,٣٪
المجموع	٣٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٢) من أصحاب الاختراعات يمثلوا ما نسبته (٤٠ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجاتهم العلمية هي أستاذ مشارك، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٠) منهم يمثلوا ما نسبته (٣٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجاتهم العلمية أستاذ، و(٤) منهم يمثلوا ما نسبته (١٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجاتهم العلمية محاضر، بينما (٣) منهم يمثلوا ما نسبته (١٠ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجاتهم العلمية أستاذ مساعد، مقابل (١) منهم يمثل ما نسبته (٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجته العلمية معيد، وهو الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، والشكل رقم (٧) يوضح ذلك:

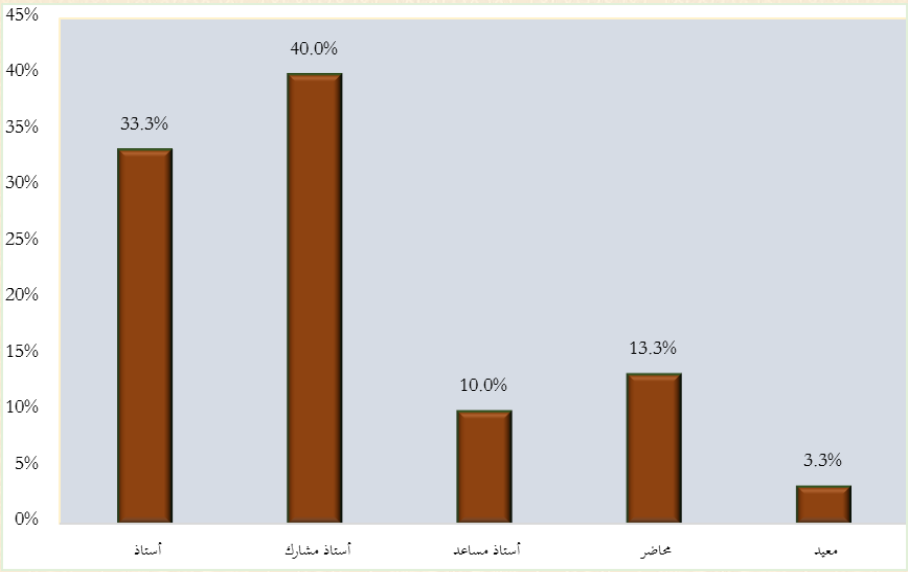

شكل (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير "الدرجة العلمية"

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنسية:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة
سعودي	١٣	٤٣,٣٪
مصري	٤	١٣,٣٪
سوداني	٨	٢٦,٧٪
باكستاني	٢	٦,٧٪
هندي	٢	٦,٧٪
بنجلاديشي	١	٣,٣٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (١٣) من أصحاب الاختراعات يمثلوا ما نسبته (٤٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية السعودية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٨) منهم يمثلوا ما نسبته (٢٦,٧ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية السودانية، و(٤) منهم يمثلوا ما نسبته (١٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية المصرية، بينما (٢) منهم يمثلا ما نسبته (٦,٧ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية الباكستانية، وأيضا (٢) منهم يمثلا ما نسبته (٦,٧ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية الهندية، مقابل (١) منهم يمثل ما نسبته (٣,٣ ٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الجنسية البنجلادشية، وهو الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، والشكل رقم (٨) يوضح ذلك:

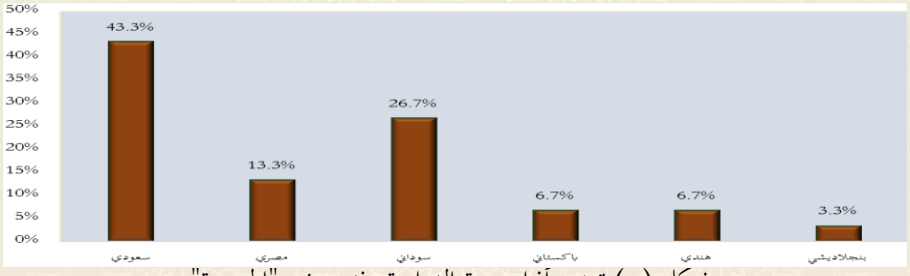

شكل (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير "الجنسية"

أدوات الدراسة:

١- استمارة البيانات الأولية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة لجمع البيانات الأولية، والتي تختص بالمتغيرات الديموغرافية للدراسة، وهي: الدرجة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، وأستاذ)، ونوع الجنسية.

٢- قائمة الإبداع الانفعالي لأيفريل Averill:

قامت الباحثة باستخدام قائمة الإبداع الانفعالي لأيفريل (١٩٩٩)، حيث تكونت القائمة من ٣٠ مفردة تقيس أربعة أبعاد فرعية، هي: الاستعداد (٧ مفردات)، الجدة (١٤ مفردة)، الأصالة (٤مفردات)، والفعالية (٥ مفردات)، وقد دمج أيفريل البعدين الثالث والرابع في بعد واحد، وأطلق عليه الفعالية، وضم (٩ مفردات)، كما قامت عفيفي (٢٠١٦) بترجمة قائمة الإبداع الانفعالي، والتحقق من صدق القائمة باستخدام صدق المحكمين والصدق العاملي، وتبين أن جميع مفردات القائمة تشبعت تشبعاً دالاً باستثناء خمس مفردات، كما قامت بالتحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتراوح المعامل من ٦٢,٠ إلى ٧٤,٠، وعليه تكونت القائمة من (٢٥) مفردة، بعد حذف خمس مفردات منها، وتمت الاستجابة على القائمة عن طريق تصنيف ليكرت الخماسي، وأعطيت موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، وذلك في حالة المفردات الموجبة، أما في حالة المفردات السالبة فينعكس التصحيح. وتنحصر درجة الأفراد عليها من (٢٥–١٢٥) بعد أن تم حذف الخمس مفردات، ويوضح جدول رقم (١) توزيع مفردات قائمة الإبداع الانفعالي على الأبعاد الفرعية في صورتها النهائية.

جدول رقم (٦) توزيع مفردات قائمة الإبداع الانفعالي على الأبعاد الفرعية في صورتها النهائية

م	البعد	عدد الفقرات	الأرقام الموجبة	المستوى
١	الاستعداد	٥	١، ٢، ١٠، ١٥، ٢١	----

م	البعد	عدد الفقرات	الأرقام الموجبة	المستوى
٢	الجدة	١٠	٤، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣	----
٣	الفعالية	١٠	٣، ٦، ٨، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧	٢٥

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد تصنيف أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم الاعتماد على الدرجة الكلية ودرجة الأبعاد، كما تم ترميز بيانات الدراسة، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتم منح الإجابة على (موافق بشدة) خمسة درجات، والإجابة على (موافق) أربعة درجات، والإجابة على (غير متأكد) ثلاثة درجات، بينما تم منح الإجابة على (غير موافق) درجتان، والإجابة على(غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وتم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)؛ المستخدم في الاستبانة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٥=٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (٧) تصنيف مقياس ليكرت الخماسي

مدى المتوسط الحسابي	١-١,٨٠	١,٨١-٢,٦٠	٢,٦١-٣,٤٠	٣,٤١-٤,٢٠	٤,٢١-٥
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة

أداة الدراسة:

صدق وثبات قائمة الإبداع الانفعالي في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لقائمة الإبداع الانفعالي:

قامت الباحثة بتطبيق قائمة الإبداع الانفعالي على عينة استطلاعية، قوامها (١٥) من أصحاب الاختراعات من منسوبي الجامعة؛ وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي

لقائمة الإبداع الانفعالي بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك لمعرفة وضوح الفقرات ودقتها لقياس ما صُممت لأجله، والجدول التالي يوضح ذلك:

البعد الأول: الاستعداد

جدول (٨) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الأول "الاستعداد "

البعد الأول: "الاستعداد "			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦٥**	١٥	٠,٧٩٢**
٢	٠,٦٠٧**	٢١	٠,٤٢١**
١٠	٠,٤٠٥*		

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١) (*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتبين من نتائج الجدول رقم (٨) أن جميع معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول "الاستعداد "داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومستوى (٠,٠٥) وقد تراوحت ما بين (٠,٤٠٥، ٠,٧٩٢)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات البعد الأول " الاستعداد " والدرجة الكلية للبعد، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد، مما يعني ذلك أن كل عبارة من عبارات هذا البعد تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الثاني: الجدة

جدول (٩) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع لدرجة الكلية للبعد الثاني "الجدة"

البعد الثاني: "الجدة "			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٤	٠,٤١٧**	١٦	٠,٥٢٠**
٥	٠,٣٨٨*	١٨	٠,٥٦٢**
٧	٠,٤٦٠**	٢٠	٠,٣٨٤*

البعد الثاني: "الجدة "			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١١	٠,٦٦٢**	٢٢	٠,٦٤٦**
١٣	٠,٦٣٧**	٢٣	٠,٥٦٨**

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١) (*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتبين من نتائج الجدول رقم (٩) أن جميع معاملات الارتباط لعبارات البعد الثاني "الجدة "داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومستوى (٠,٠٥) وقد تراوحت ما بين (٠,٣٨٤، ٠,٦٦٢)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني " الجدة " والدرجة الكلية للبعد، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد، مما يعني ذلك أن كل عبارة من عبارات هذا البعد تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الثالث: الفعالية

جدول (١٠) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الثالث "الفعالية"

البعد الثالث: "الفعالية"			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٣	٠,٥٣٨**	١٧	٠,٧٠٥**
٦	٠,٦٣٢**	١٩	٠,٥٤٣**
٨	٠,٤٦٥**	٢٤	٠,٦٩١**
١٢	٠,٥٦٥**	٢٥	٠,٣٤٢*
١٤	٠,٥٥٦**	٢٦	٠,٥٣٠**

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١) (*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتبين من نتائج الجدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث "الفعالية" داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومستوى (٠,٠٥) وقد تراوحت ما بين (٠,٣٤٢، ٠,٧٠٥)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث " الفعالية" والدرجة الكلية للبعد، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد، مما يعني ذلك أن كل عبارة من عبارات هذا البعد تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للقائمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات الارتباط لأبعاد قائمة الإبداع الانفعالي بالدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاستعداد	٠,٨٦٢**
٢	الجدة	٠,٨٦٤**
٣	الفعالية	٠,٨٨٩**

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يتبين من نتائج الجدول رقم (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للقائمة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٨٦٢، ٠,٨٨٩)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل بعد من أبعاد قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لأبعاد هذه القائمة، مما يعني ذلك أن كل بعد من أبعاد هذه القائمة يعتبر صادق لما وضع لقياسه.

كذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للقائمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لقائمة الإبداع الانفعالي

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٦**	١٥	٠,٨٠٤**
٢	٠,٥٨٧**	١٦	٠,٣٧١*
٣	٠,٥٢٩**	١٧	٠,٦٤٠**
٤	٠,٥٠٩**	١٨	٠,٥٢٥**
٥	٠,٣٨٢*	١٩	٠,٥٥٠**
٦	٠,٥٧٨**	٢٠	٠,٣٤٧*
٧	٠,٣٤٩*	٢١	٠,٣٣٠*

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٨	٠,٤٥١**	٢٢	٠,٦٦٢**
١٠	٠,٢٧٨*	٢٣	٠,٤٦٢**
١١	٠,٥٧٤**	٢٤	٠,٧٢٥**
١٢	٠,٤٧٢**	٢٥	٠,٣٢٨*
١٣	٠,٥٧١**	٢٦	٠,٥٥٧**
١٤	٠,٥٠٠**		

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١) (*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتبين من نتائج الجدول رقم (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للقائمة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت ما بين (٠,٣٢٨، ٠,٨٠٤)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل " F "عبارة من عبارات قائمة الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذه القائمة، مما يعني أن كل عبارة من عبارات هذه القائمة تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات قائمة الإبداع الانفعالي:

استخدمت الباحثة طريقتي معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، والتجزئة النصفية (سبيرمان –براون)؛ للتحقق من ثبات قائمة الإبداع الانفعالي في الدراسة الحالية، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

الجدول (١٣) يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد قائمة الإبداع الانفعالي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان –براون)
١	الاستعداد	٥	٠,٦٩٠	٠,٧٤٥
٢	الجدة	١٠	٠,٧٠٠	٠,٨٢٤
٣	الفعالية	١٠	٠,٧٠٥	٠,٧٩٣
الدرجة الكلية لقائمة الإبداع الانفعالي		٢٥	٠,٨٤٨	٠,٨٨٠

يتبين من نتائج الجدول رقم (١٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد قائمة الإبداع الانفعالي، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٩٠، ٠,٧٠٥)، كما أظهر معاملًا عاليًا من الثبات للدرجة الكلية لقائمة الإبداع الانفعالي، بلغ (٠,٨٤٨)؛ أما طريقة التجزئة النصفية تراوحت معاملات الثبات لأبعاد قائمة الإبداع الانفعالي باستخدام معادلة سبيرمان –بروان ما بين (٠,٧٤٥،٠,٨٢٤)، كما ظهر معامل الثبات للدرجة الكلية لقائمة الإبداع الانفعالي باستخدام معادلة سبيرمان –بروان (٠,٨٨٠)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن قائمة الإبداع الانفعالي تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تمّ جمعها، تمّ استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أنّ تمّ ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وقد تمّ استخدام أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

١- معامل الارتباط بطريقة بيرسون Pearson Correlation Coefficient: للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لقائمة الإبداع الانفعالي.

٢- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، والتجزئة النصفية (سبيرمان –بروان): لقياس ثبات قائمة الإبداع الانفعالي.

٣- التوزيع التكراري: وهو عبارة عن جداول، تلخص البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، ويحدد على ضوئها التكرار والنسبة لكل فئة.

٤- اختبار كلوموجروف – سيمنروف: لقياس اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات قائمة الإبداع الانفعالي.

٥- المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، واختبار "T" للعينة الواحدة One Sample- T test: لمعرفة مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات.

٦- اختبار " F " تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار دلالة الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للدرجة العلمية، والجنسية.

إجراءات الدراسة:

- صُممت أداة الدراسة إلكترونياً.
- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) عضو هيئة تدريس.
- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة قوامها (٣٠) عضو هيئة تدريس.
- تم جمع جميع الاستجابات بطريقة إلكترونية.
- استغرقت عملية التطبيق (٤) أسابيع، خلال الفصل الدراسي الصيفي، للعام ١٤٤٥هـ.

وللتأكد من شرط الاعتدالية تم حساب اختبار كلوجروف–سميرنوف لقياس اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات أداة الدراسة (قائمة الإبداع الانفعالي)، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار كلوجروف – سيمنروف لقياس اعتدالية درجات قائمة الإبداع الانفعالي ن= (٣٠)

الأداة	أفراد عينة الدراسة	القيمة	القيمة الاحتمالية	التعليق
الإبداع الانفعالي	المسجلين براءة الاختراع	٠,١٩١	٠,٢٠٠	غير دالة
	غير مسجلين براءة الاختراع	٠,١٤٢	٠,٢٠٠	غير دالة

يتضح منح نتائج الجدول رقم (١٤) أن القيمة الاحتمالية لاختبار كلوجروف – سميرنوف، على درجات قائمة الإبداع الانفعالي عند المسجلين براءة الاختراع قد بلغت (٠,٢٠٠)، وعند غير مسجلين براءة الاختراع قد بلغت (٠,٢٠٠)، وهما أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية

(٠,٠٥)، هذا يوضح أن شرط الاعتدالية متحقق، مما يشير إلى أن درجات قائمة الإبداع الانفعالي موزعة توزيعاً طبيعياً، وعلية يتم استخدام اختبار " F " تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار دلالة الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للدرجة العلمية ، والجنسية.

نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول للدراسة على: "ما مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات؟". وللإجابة على هذا التساؤل؛ تم تحديد معيار للحكم على مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسط الفرضي لقائمة الإبداع الانفعالي ككل، ولكل بعد من أبعاده الفرعية، وكذلك حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "T" لعينة واحدة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) نتائج المتوسط الفرضي والحسابي والانحراف المعياري واختبار "T" للعينة واحدة لتحديد مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات ن= (٣٠)

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية	المستوى
الاستعداد	٥	١٥	١٧,٤٣	٢,٧٣	٢٩	٣٤,٨٧	٠,٠٠	مرتفع
الجدة	١٠	٣٠	٣٤,٨٦	٤,٤٦	٢٩	٤٢,٧٩	٠,٠٠	مرتفع
الفعالية	١٠	٣٠	٣٥,٨٠	٤,٤٥	٢٩	٤٣,١٥	٠,٠٠	مرتفع
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	٢٥	٧٥	٨٨,١٠٠	١٠,٤٧	٢٩	٤٦,١١	٠,٠٠	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يأتي:

– أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (الاستعداد) قد بلغ (١٧,٤٣)، بانحراف معياري قدره (٢,٧٣)، وبلغ المتوسط الفرضي لها (١٥)، وبلغت قيمة "T" المحسوبة (٣٤,٨٧) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية والتي تساوي (٢,٠٤)، وهي قيمة داله

إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبما أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وبشكل دال إحصائياً، وهذا يعني ارتفاع مستوى الاستعداد لدى أصحاب الاختراعات.

– أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (الجدة) قد بلغ (٣٤,٨٦)، بانحراف معياري قدره (٤,٤٦)، وبلغ المتوسط الفرضي لها (٣٠)، وبلغت قيمة "T" المحسوبة (٤٢,٧٩) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية والتي تساوي (٢,٠٤)، وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وبما أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وبشكل دال إحصائياً، وهذا يعني ارتفاع مستوى الجدة لدى أصحاب الاختراعات.

– أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (الفعالية) قد بلغ (٣٥,٨٠)، بانحراف معياري قدره (٤,٤٥)، وبلغ المتوسط الفرضي لها (٣٠)، وبلغت قيمة "T" المحسوبة (٤٣,١٥) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية والتي تساوي (٢,٠٤)، وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وبما أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وبشكل دال إحصائياً، وهذا يعني ارتفاع مستوى الفعالية لدى أصحاب الاختراعات.

– كما يتضح من الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي قد بلغ (٨٨,١٠٠)، بانحراف معياري قدره (١٠,٤٧)، وبلغ المتوسط الفرضي لها (٧٥)، وبلغت قيمة "T" المحسوبة (٤٦,١١)، وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية والتي تساوي (٢,٠٤)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبما أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي بشكل دال إحصائياً، فإن هذا يعني ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات.

وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة أمين وحمادي ٢٠٢٣) (Amim & Hammadi,، التي خلصت إلى أن أساتذة الجامعات يتمتعون بمستوىً مرتفع من الإبداع الانفعالي، كما تتسق مع ما أشار له كافمان و سترنقبرق (٢٠١٩ (Kaufman & Sternberg, من أن الإبداع الانفعالي يعد عنصراً أساسياً في العملية الإبداعية للمخترعين، فهو يساعدهم على استغلال مشاعرهم لتحقيق الابتكار والإبداع في مجالاتهم المختلفة، كما يعزز من قدرتهم على الاستمرار في المحاولة، وتحقيق النجاح في نهاية المطاف، وحيث أن الاختراع هو ابتكار، أو عملية، أو طريقة جديدة، يتم

تطويرها من خلال الإبداع، وغالباً ما تكون بمثابة حل لمشكلة معينة، أو طريقة جديدة للقيام بشيء ما، متضمنةً التنفيذ العملي للفكرة، وتؤدي إلى شيء لم يكن موجوداً من قبل (Pursell, 1995)، فإن الباحثة تفسر نتيجة هذا التساؤل؛ بأن مجتمع هذه الدراسة هم المخترعين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ممن تقدموا بطلبات إيداع وتسجيل براءات اختراع، وتم إيداع طلباتهم في الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، أو في مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، وممن تم تسجيل براءات اختراع لهم، وبالتالي هم ممن أسهموا في تقديم ابتكارات، أو عمليات، أو طرق جديدة، لحل مشكلات قائمة، أو للقيام بشيءٍ ما، مما يعني ميلهم إلى التفكير الابتكاري، وقدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم بفعالية وانفتاحيه تفيد الفرد والمجتمع، إضافةً إلى قدرتهم على التعبير بطريق غير مألوفة، وهذا ما يتسق مع أبعاد الإبداع الانفعالي، التي حددها أيفريل .(Averill, 1999) فالشخص المبدع يستطيع رؤية المشكلات في الموقف الواحد، ويعي الأخطاء، ونواحي النقص والقصور، ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً، كما يتميز بالتفكير الأصيل، فهو لا يكرر أفكار المحيطين به، وهذا ما أشار إليه العمرية (٢٠١٥).

نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للدرجة العلمية؟".

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "F" تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVAللكشف عن الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفقاً للدرجة العلمية لدى أصحاب الأفكار الإبداعية، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار "F " تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين أصحاب الاختراعات في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية تبعاً للدرجة العلمية = (٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	التعليق
الاستعداد	بين المجموعات	٢٣,٦١٧	٤	٥,٩٠٤	٠,٧٦٢	٠,٥٦	غير دالة
	داخل	١٩٣,٧٥٠	٢٥	٧,٧٥٠			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	التعليق
	المجموعات						
	المجموع	٢١٧,٣٦٧	٢٩				
الجدة	بين المجموعات	٤٢,٦٥٠	٤	١٠,٦٦٣	٠,٤٩٨	٠,٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣٤,٨١٧	٢٥	٢١,٣٩٣			
	المجموع	٥٧٧,٤٦٧	٢٩				
الفعالية	بين المجموعات	٢٢,٧٨٣	٤	٥,٦٩٦	٠,٢٤٧	٠,٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٦,٠١٧	٢٥	٢٣,٠٤١			
	المجموع	٥٩٨,٨٠٠	٢٩				
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	بين المجموعات	١١٩,٢١٧	٤	٢٩,٨٠٤	٠,٢٤٣	٠,٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٦٣,٤٨٣	٢٥	١٢٢,٥٣٩			
	المجموع	٣١٨٢,٧٠٠	٢٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على أبعاد الإبداع الانفعالي التالية (الاستعداد، الجدة، الفعالية)؛ تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت القيم الاحتمالية (٠,٥٦، ٠,٧٣، ٠,٩٠) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً، أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة "F" (٠,٢٤٣) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٩١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥). وهذا يوضح أنه لا يوجد تأثير دال لمتغير الدرجة العلمية على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات.

وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً للدرجة العلمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة

من أعضاء هيئة التدريس في أقسامهم العلمية، بمختلف درجاتهم العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، وأستاذ)؛ يعودون إلى خلفيات معرفية علمية متقاربة، مرتبطة بتخصصاتهم، وينتمون إلى وسط أكاديمي واحد، يتفاعلون مع بعضهم، ويتأثرون ببعضهم، مما يسهم في تشجيع وتحفيز الإبداع لديهم، مما قد يفسر نتيجة هذا التساؤل، وهذا التفسير يتفق مع ما أشار إليه (عسكر وكريم، ٢٠١٨)؛ من أن الإبداع الانفعالي يرتبط بالخلفية المعرفية لدى الفرد، وأن عملية الإبداع الانفعالي لا تحدث في فراغ اجتماعي، إنما تتأثر بتفاعلات الأشخاص الآخرين مع بعضهم، وبعلاقاتهم داخل البيئة الاجتماعية التي يوجدون فيها، والتي تساهم بدورها في ظهور الإبداع لديهم، وتعمل على استمراره. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوك وانق (Kook Wang, 1995)؛ من أن الإبداع الانفعالي هو قدرة الفرد على الإحساس بمشاعر جديدة، وأن علاقة الفرد مع الآخرين المبنية على خلفية معرفية كافية تصل بالفرد إلى المستوى المهاري في اعتناق فكر جديد لم يتطرق إليه آخرون، مع إمكانية التنفيذ لإنتاج شيء جديد، كما تنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه أيفريل (Averill, 1999)؛ من أن الإبداع الانفعالي هو استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين، والتعبير عن الانفعالات بطريقة غير مألوفة، تتميز بالفعالية، حيث أن انتماء أفراد مجتمع الدراسة إلى بيئة أكاديمية واحدة؛ يسهم في تفاعلهم مع بعضهم وفقاً لما تقتضيه طبيعة الأعمال المشتركة فيما بينهم، الأمر الذي يعزز الاستفادة من خبراتهم الانفعالية وتبادلها.

نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث للدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً لنوع الجنسية؟".

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "F" تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن الفروق في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفقاً لنوع الجنسية لدى أصحاب الاختراعات، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار "F " تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين أصحاب الاختراعات في مستوى الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية تبعاً للجنسية ن = (٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	التعليق
الاستعداد	بين المجموعات	٧,٨١٣	٥	١,٩٥٣	٠,٢٣٣	٠,٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٩,٥٥٤	٢٤	٨,٣٨٢			
	المجموع	٢١٧,٣٦٧	٢٩				
الجدة	بين المجموعات	٣٥,٢٣٥	٥	٨,٨٠٩	٠,٤٠٦	٠,٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٢,٢٣٢	٢٤	٢١,٦٨٩			
	المجموع	٥٧٧,٤٦٧	٢٩				
الفعالية	بين المجموعات	٩٠,٤٤٣	٥	٢٢,٦١١	١,١١٢	٠,٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠٨,٣٥٧	٢٤	٢٠,٣٣٤			
	المجموع	٥٩٨,٨٠٠	٢٩				
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	بين المجموعات	٢٠٢,٥٢١	٥	٥٠,٦٣٠	٠,٤٢٥	٠,٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٨٠,١٧٩	٢٤	١١٩,٢٠٧			
	المجموع	٣١٨٢,٧٠٠	٢٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على أبعاد الإبداع الانفعالي التالية (الاستعداد، الجدة، الفعالية)؛ تبعاً لمتغير نوع الجنسية، حيث بلغت القيم الاحتمالية (٠,٩١، ٠,٨٠، ٠,٣٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي تبعاً لمتغير الجنسية، حيث بلغت قيمة "F"

(٠,٤٢٥)، وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٧٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

وهذا ما يوضح بأنه لا يوجد تأثير دال لمتغير نوع الجنسية على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً لنوع الجنسية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لما أشار إليه أيفريل ٢٠٠٥ (Averill,؛ من أن الإبداع الانفعالي حقيقة ثابتة لدى الأفراد تتأثر بالثقافة، حيث أن مجتمع الدراسة متقارب في الخلفية الثقافية، فهم من العرب، من أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي هذا يبرر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى أصحاب الاختراعات وفقاً لنوع الجنسية، وذلك لانتمائهم لخلفية ثقافية متقاربة. كما أن أفراد مجتمع الدراسة ينتمون لوسط أكاديمي واحد، يتشاركون ويتفاعلون مع بعضهم، ويتأثرون ببعضهم، فوفقاً لما أشار إليه عسكر وكريم (٢٠١٨)؛ من أن الإبداع الانفعالي لا يحدث في فراغ اجتماعي، إنما يتأثر بتفاعلات الأشخاص الآخرين، وعلاقتهم داخل البيئة الاجتماعية التي يوجد فيها المبدعين، والتي تساهم بدورها في ظهور الإبداع وتشجيعه، وتعمل على استمراره، مما يفسر ما آلت إليه هذه النتيجة، والتي تأتي منسجمة مع ما أشار إليه أيفريل ١٩٩٩ (Averill,؛ من أن الإبداع الانفعالي هو استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر فيه، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين، وهذا بدوره لا يرتبط بنوع الجنسية. إضافةً إلى ما أكده ماير (١٩٩٧) من أن الابداع الانفعالي يظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد، ويشير إلى قدرتهم على الإحساس بمشاعر جديدة، تدفع بهم إلى تحقيق مزيداً من الإنجازات الإبداعية، ومنها الإبداعات في مجال التخصص (كما ورد في عمر وزيدان، ٢٠١٤)، مما يفسر نتيجة هذا التساؤل.

التوصيات:

– يعد الابداع الانفعالي أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي، المرتبط بالتعبير الانفعالي، والخلفية المعرفية لدى الفرد، إلى جانب تأثره بعدد من العوامل، كالفروق الاجتماعية والثقافية، التي تساهم بدورها في ظهور الإبداع وتشجيعه، وتعمل على استمراره، لذا ينبغي أن تولي الجامعات اهتماماً متزايداً بموضوع الإبداع الانفعالي، والعمل على تنميته وتعزيزه لدى أعضاء هيئة التدريس.

– أهمية العمل على بناء برامج لتنمية الإبداع الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، مما يعزز من إنتاج مخرجات إبداعية وابتكاريه، وما لذلك من ارتباط بتوليد براءات الاختراع، التي يمكن أن تقدم منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية.

– تشجيع إجراء مزيد من الدراسات عن الإبداع الانفعالي لدى أساتذة الجامعات ومتغيرات أخرى، كالتفكير الإبداعي، والاستدلال الانفعالي، وفعالية الذات الانفعالية، والذكاء الانفعالي.

المراجع

المراجع العربية:

الحمداني، ربيعة (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مدراء المدارس الثانوية. جرش للبحوث والدراسات، ١٥(٢)، ١٧-٣٥. *http://search.mandumah.com/Record/861274*.

رضوان، أمل (٢٠٢٢). الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا. ١-٢٩.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، (٢٠١٦) *Vision2030.gov.sa* . .

الشويقي، أبو زيد (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من: الالكستيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨ (٦١)، ٤٣-٨٤.

الصغير، حسام (٢٠٠٤). مدخل إلى حقوق الملكية الفكرية. ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية للصحفيين ووسائل الإعلام، المنامة، البحرين١٦ يونيو.

العساف، صالح (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.١). مكتبة العبيكان.

عسكر، سهيلة، كريم، ياسمين (٢٠١٨) الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية، العدد (٢٨– الجزء الثاني)، ٧٣٣-٧٧٠.

عفيفي، صفاء (٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، العدد ٤٠(الجزء الثالث)، ١١٩–٢٥٧.

عمر، بشرى، زيدان، ربيعة (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية الحضارية، ٦(١٨)، ص-المجلد (٦) العدد (١٨).

العمرية، صلاح (٢٠١٥). التفكير الإبداعي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، (ط.١)، عمان.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية *WIPO. /https://www.wipo.int/about-ip/ar*.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية *SAIP. saip.gov.sa*.

يوسف، عادل (٢٠٠٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدي عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم،٩٤، ١٧–١٤٠.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Ḥamdānī, Rabīʻah (2014). al-ibdāʻ alānfʻāly wa-ʻalāqatuhu bālqyādh al-Tarbawīyah ladá mdrāʼ al-Madāris al-thānawīyah. Jarash lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, 15 (2), 17-35. http: / / search. mandumah. com / Record / 861274.

Raḍwān, Amal (2022). al-Waʻy bi-ḥuqūq al-Malakīyah al-fikrīyah ladá aʻḍāʼ Hayʼat al-tadrīs wmʻāwnyhm bi-Jāmiʻat Janūb al-Wādī bqnā. 1-29.

Ruʼyah al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah 2030, (2016) Vision2030. gov. sa.

Al-ʻUjayrī, Abū Zayd (2008). alābtkāryh al-infiʻālīyah ladá ʻayyinah min ṭullāb al-Jāmiʻah wa-ʻalāqatuhā bi-kull min: alālkstymyā wa-al-ʻawāmil al-khamsah al-Kubrá fī al-shakhṣīyah. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 18 (61), 43 – 84.

al-Ṣaghīr, Ḥusām (2004). madkhal ilá Ḥuqūq al-Malakīyah al-fikrīyah. Nadwat alwybw al-Waṭanīyah ʻan al-Malakīyah al-fikrīyah lil-ṣuḥufīyīn wa-wasāʼil al-Iʻlām, al-Manāmah, albḥryn16 Yūniyū.

Al-ʻAssāf, Ṣāliḥ (1995). al-Madkhal ilá al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-sulūkīyah (Ṭ. 1). Maktabat al-ʻUbaykān.

ʻAskar, Suhaylah, Karīm, Yāsamīn (2018) al-ibdāʻ alānfʻāly wa-ʻalāqatuhu bāltfkyr al-ījābī ladá ṭalabat al-Jāmiʻah. Markaz al-Buḥūth al-nafsīyah, al-ʻadad (28 – al-juzʼ al-Thānī), 733-770.

ʻAfīfī, Ṣafāʼ (2016). al-Isʹhām al-nisbī lil-ibdāʻ alānfʻāly wa-istirātījīyāt al-dirāsah fī Abʻād al-indimāj al-Akādīmī fī ḍawʼ al-nawʻ wāltkhṣṣ ladá ṭullāb al-Jāmiʻah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-ʻUlūm al-nafsīyah, al-ʻadad 40 (al-juzʼ al-thālith), 119 – 257.

ʻUmar, Bushrá, Zaydān, Rabīʻah (2014). al-ibdāʻ alānfʻāly wa-ʻalāqatuhu bi-baʻḍ al-mutaghayyirāt ladá ṭalabat al-Jāmiʻah, Majallat al-Dirāsāt al-tārīkhīyah al-ḥaḍārīyah, 6 (18), ṣ-ṣ. al-mujallad (6) al-ʻadad (18).

Al-ʻUmarīyah, Ṣalāḥ (2015). al-takfīr al-Ibadi, Dar al-iʻṣār al-ʻIlmī lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Maktabat al-mujtamaʻ al-ʻArabī lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, (Ṭ. 1), ʻAmmān.

al-Munaẓẓamah al-ʻĀlamīyah lil-milkīyah al-fikrīyah WIPO. astrjʻ min / https: / / www. wipo. int / about-ip / ar.

al-Hayʼah al-Saʻūdīyah lil-milkīyah al-fikrīyah. astrjʻ mnsaip. gov. sa.

Yūsuf, ʻĀdil (2009). al-ibdāʻ alānfʻāly wa-ʻalāqatuhu bi-kull min qūwat al-sayṭarah al-maʻrifīyah wa-al-qiyam ladá ʻayyinah min ṭullāb al-ṣaff al-thālith alʼʻdādy. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, al-Lajnah al-Waṭanīyah al-Qaṭarīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-ʻUlūm, 94, 17 – 140.

المراجع الأجنبية:

Amin, R., &Hammadi, H., (2023). Emotional Creativity for University. Journal for Educators, Teachers and Trainers14(3), 349-357. Dol: 10.47750/jett.2023.14.03.043.

Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of personality, 67 (2), 331-371. https://doi.org/10.1111/1467-6494.00058.

Averill, J. (2004). A tale of two Snarks: Emotional intelligence and emotional creativity compared, psychological inquiry Vol. 15, pp.228-233.

Averill, J., &Knowles, C. (1991). Emotional creativity. In K.T. Strongman (Ed), international review of studies on emotion. Vol.1, London, Wiley, pp. 26-299.

Diana, D., Marinho, A., Bengt, K., Maria, T., (2023). Creativity and innovation for a better world. Doi:10.5772/intechopen.108562.

Doe, A. (2021). Innovations as a Catalyst for Sustainable Development. Sustainability, 13(6), 3012-3028. https://doi.org/10.3390/su13063012.

Al-Ghamdi, M. (2020). University Initiatives in Supporting Innovation. Journal of Technology Transfer, 45(3), 487-502.https://doi.org/10.1007/s10961-019-09775-8.

Helson, R., & Pals, J. (2015). Emotional Creativity and Interpersonal Relationship in Academic Settings. Bulletin of Social and Personality Psychology. 41(6). 783-796. https://doi.org/10.1177/0146167215581217

Ivcevic, Z., & Brackett, M. A. (2014). Emotional creativity among university professors: An exploratory study. Creativity Research Journal, 26 (1), 19028. https:///doi.org/10.1080/10400419.2014.873659

Kaufman, J. C., & Sternberg, R. J. (Eds.). (2019). The role of emotions in creative thinking and problem-solving. In The Cambrridge handbook of creativity (2nd ed., PP. 255-271). https://doi.org/10.1017/9781316979839.

Kokk Wang, L. (1995). The Relationship Between Emotional Creativity and Interpersonal Style (Creativity).

Pursell, C. W. (1995). The Machine in America: A Social History of Technology (2nd ed.). johns Hopkins University Press.

Smith, J. (2022). The Role of Inventions in Modern Society. Journal of Innovation & Knowledge, 7(4), 215-229. https://doi.org/10.1016/j.jik.2022.03.004.

Zhou, J., & George, J. M. (2017). The role of emotional creativity in academic motivation among university professors. Journal of Educational Psychology, 109 (5), 738-749. https://doi.org/10.1037/edu0000245.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)